Journal of Humanities and Social Sciences Researches (JHSSR)

ISSN: 2958-3160 (Online)

The impact of educational exercises FARC-based on developing the capacity to evaluate a situation and perform crushing hitting with volleyball

Assist. Lect. Caesar Muhammed Mahdi [*,1], Prof. Dr Sawsan Hadoud Obaid Shaila[1]

[1] College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon, Iraq.

* Corresponding author, Email: Caesar.mahdi.hphy41@student.uobabylon.edu.iq

Received: 19/01/2023 Accepted:09/04/2023

Abstract

The research problem is that there is a noticeable decrease in the skilful performance of the crushing hitting skill, which requires high compatibility capabilities, including the ability to estimate the situation, which is characterized by the difficulty of learning them, particularly in the early stages of learning, because this skill includes several technical stages, There has been an urgent need to use modern educational models that emphasize the acceleration of the learning process. By observing the researchers and informing them of the strategies, models, methods and modern educational methods, it was found that there is little use of (FARC) patterns within the educational curriculum in the mathematical field. It is based on the classification of learners based on their learning inclinations and aspirations to demonstrate its role in developing the ability to assess the situation and learn the talent of crushing volleyball. The research aimed to: prepare the FARC model, identify the effect of the FARC model by means of aids in developing the ability to estimate the situation and teach students the skill of hitting the crushing volleyball. The following were the most important conclusions: the exercises based on the FARC model, which the researcher implemented with the help of the experimental research sample, contributed to the development of the ability to estimate the situation and learn the crushing skill of volleyball, and the superiority of the members of the experimental group who used exercises based on the FARC model in the ability to estimate the situation and the skill of hitting. As for the most important recommendations, they included: The researchers recommend using exercises according to the FARC model in developing the ability to estimate the situation and learn the skill of crushing volleyball, conducting research and similar studies to compare the FARC model with other models and strategies or with various teaching methods to see its impact on harmonious abilities and learn and develop basic skills volleyball.

Keywords: FARC model, defence skill, volleyball

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

تأثير تمرينات تعليمية وفقا لأنموذج فارك في تطوير القدرة على تقدير الوضع واداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

م.م قيصر محمد مهدي[1,*]، أ. د . سوسن هدود عبيد شعيلة[1]

[1]كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: Caesar.mahdi.hphy41@student.uobabylon.edu.iq

الخلاصة

تكمن مشكلة البحث في إن هنالك انخفاض ملحوظ في الاداء المهاري لمهارة الضرب الساحق والتي تتطلب قدرات توافقية عالية ومنها قدرة تقدير الوضع , والتي تمتاز بصعوبة تعلمهما خاصةً في المراحل الاولى للتعلم لان تلك المهارة تحتوي على مراحل فنية عدة , وقد ظهرت الحاجة الماسة إلى إستخدام نماذج تعليمية حديثة تؤكد على تسريع عملية التعلم ، ومن خلال ملاحظة الباحثان وإطلاعهم على الإستراتيجيات والنماذج والطرائق والأساليب التعليمية الحديثة وجد قلة استخدام انماط (فارك) ضمن منهج تعليمي في المجال الرياضي، والذي يقوم على تصنيف المتعلمين بناءً على ميولهم ورغباتهم في التعلم ، كمحاولة منه لتثبت دوره في تطوير القدرة على تقدير الوضع وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. وقد هدف البحث الى : إعداد انموذج فارك ، التعرف على تأثير انموذج فارك بوسائل مساعدة في تطوير القدرة على تقدير والوضع وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب. اما عن اهم الاستنتاجات فكانت : ساهمت التمرينات وفقا لأنموذج فارك التي طبقها الباحث بوسائل مساعدة على عينة البحث التجريبية في تطوير القدرة على تقدير الوضع وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، وتفوق أفراد المجموعة التجريبية التي إستخدمت التمرينات وفقا أنموذج فارك في القدرة على تقدير الوضع ومهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة على أفراد المجموعة الضابطة في الإختبارات البعدية. أما أهم التوصيات فشملت فهي : يوصي الباحثين باستخدام التمرينات وفقا لأنموذج فارك في تطوير القدرة على تقدير الوضع وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ، إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمقارنة أنموذج فارك مع نماذج وإستراتيجيات أخرى أو مع الأساليب التدريسية المتنوعة لمعرفة تأثيرها في القدرات التوافقية وتعلم وتطوير المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية: نموذج فارك، مهارة الدفاع، الكرة الطائرة

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة وأهمية البحث

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور والتقدم في شتى مجالآت الحياة، وهذا التقدم صاحبه تطور معرفي هائل ومتسارع بشكل غير طبيعي، وأصبح الفرد بحاجة ماسة إلى أنْ يعمل جاهداً ليتكيف معهُ، وأنْ يشارك في الحياة بصورة إيجابية، ليتمكن من مجاراة الكم الهائل من المعلومات، لذا كان من الضروري أنْ نعلم الطالب كيف يفكر لا كيف يحفظ مقررات المناهج الدراسية من دون فهمها وإستيعابها وتطبيقها في الحياة.

فنحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى نماذج تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلآبنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية والحركية المختلفة وتدربهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف، ومن هذه النماذج هو انموذج (فارك)، اذ يعد من النماذج التعليمية الحديثة والذي يعتمد على أنماط التعلم، اذ يمثل الأنماط المفضلة في التعلم، فهو الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، ويرتب وينظم بها المعلومات ويرمزها ويدمجها ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، إذْ لآبد من الإهتمام بالكيفية التي تمكن المُدرس من تقديم درس يجعل فيه الطالب هو محور العملية التعليمية كونها الوسيلة التي تؤكد حصول الطالب نفسه على الخبرات التي يوفرها له الموقف التعليمي والذي ينقل محور الإهتمام من المُدرس إلى الطالب لتحقيق الأهداف المطلوبة.

وهذا الأمر لا يقتصر على المادة النظرية بل يتعداها إلى المادة العملية إلا وهي مادة الكرة الطائرة، إذْ أن بطئ تعلم الأداء الفني لبعض المهارات لا يعود بالضرورة إلى نقص بالجهد المبذول وعدم الميل لتعلم فعاليات معينة، وإنما قد يعود إلى الإستراتيجية أو الإنموذج المتبع في التدريس ومن ثم قد تكون السبب في عدم الوصول إلى أعلى المستويات.

وان القدرة على تغيير الوضع تعد احد القدرات التي لها علاقة بدقة الاداء الحركي وفي التعلم المهارات بشكل عام وهذا ما يحتاج اليه المتعلم بشكل كبير في اثناء تنفيذ المهارات او تعلمها بالكرة الطائرة سواء كانت هذه المهارات هجومية ام دفاعية والتي تتطلب دقة عالية في الاداء.

وان لعبة الكرة الطائرة تعد احد الألعاب الجماعية التنافسية التي تحتل احدى اماكن الصدارة من حيث انتشارها في العالم وتطورت من لعبة لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة اولمبية تحتاج الى متطلبات بدنية ومهارية عالية وتعتمد هذه اللعبة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء ولاسيما مهارة الضرب الساحق، لذا يجب توجيه الاهتمام الى مراحل تعلمها وتطويرها فهي تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها، لذا فان استخدام انموذج فارك بوسائل مساعدة يمكن ان يكون له دور كبير وفعال في تطوير القدرات التوافقية الذي يعد احد المتغيرات المهمة الذي يبنى عليه مستوى التعليم لدى الطلاب، فضلا عن تعلم مهارة الضرب الساحق.

ومن هنا جاءت أهمية البحث، عن طريق إستعمال انموذج فارك, ومعرفة التأثير في القدرة على تغيير الوضع وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

لذا فمن خلال خبرة الباحثين الميدانية حددوا **مشكلة بحثهم** في إن هنالك انخفاض ملحوظ في الاداء المهاري لمهارة الضرب الساحق والتي تتطلب قدرات توافقية عالية ومنها قدرة تقدير الوضع، والتي تمتاز بصعوبة تعلمهما خاصةً في المراحل الاولى للتعلم لان تلك المهارة تحتوي على مراحل فنية عدة، وقد ظهرت الحاجة الماسة إلى إستخدام نماذج تعليمية حديثة تؤكد على تسريع عملية التعلم، ومن خلال ملاحظة الباحثان وإطلاعهم على الإستراتيجيات والنماذج والطرائق والأساليب التعليمية الحديثة وجد قلة استخدام انماط (فارك) ضمن منهج تعليمي في المجال الرياضي، والذي يقوم على تصنيف المتعلمين بناءً على ميولهم ورغباتهم في التعلم، كمحاولة منه لتثبت دوره في تطوير القدرة على تقدير الوضع وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

وبالتالي فقد حدد الباحثان **اهداف البحث** وهي إعداد انموذج فارك والتعرف على تأثير تمرينات تعليمية وفقا لأنموذج فارك في تطوير القدرة على تقدير الوضع واداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

وكذلك افترضوا بأن هناك تأثير للتمرينات التعليمية وفقا لأنموذج فارك في تطوير القدرة على تقدير الوضع واداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

اما عن **مجالات البحث** فكانت متمثلة بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعة بابل للعام الدراسي 2021 - 2022 ، اما في ما يخص مكان اجراء التمارين والتجارب الميدانية فقد اختار الباحثان القاعة الرياضية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل.

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية:

2-1 منهج البحث:

يعدَّ المنهج من العوامل المهمة التي يتبعها الباحث لحل مشكلته ويتم اختياره طبقاً لطبيعة المشكلة المراد دراستها إذ أن طبيعة المشكلة حتم على الباحثين استخدام المنهج التجريبي لكونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث، وبتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل، والبالغ عددهم (162) طالبا، وتم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والبالغ عددهم (5) طلاب (طالب مؤجل واحد) و (4) طلاب راسبين ليصبح العدد الكلي (157) وتم اختيار عينة استطلاعية منهم بقوام (20) طالبا، وعينة التطبيق بقوام (48) طالباً قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية فكانت

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

المجموعة التجريبية من طلاب شعبة (ب) والمجموعة الضابطة من طلاب شعبة (ج) اذ ان كل مجموعة تتكون من (24) طالباً ومصنفين بالتساوي بواقع (6) طلاب لكل نمط من انماط التعلم لكلآ المجموعتين

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:-

- ملعب كرة طائرة قانوني قانوني.
- كرة طائرة صينية الصنع عدد (15).
- شريط لاصق عريض لتخطيط ملعب الكرة الطائرة ملون (أصفر، أزرق، بنفسجي) عدد(6).
- صندوق خشب عدد (1).
- كاميرا تصوير نوع (Sony) يابانية الصنع عدد(1).
- كاميرا تصوير نوع (canon) يابانية الصنع عدد (1).
- جهاز (لاب توب) نوع (LENOVA) عدد (1) صيني الصنع.
- ساعة توقيت عدد (1) صينية الصنع.
- ميزان طبي صيني الصنع عدد (1).
- حلقات بلاستيكية متنقلة عدد (8).
- صافرة عدد (1) نوع (FOX).
- أدوات مكتبية (أوراق وأقلام) .

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد الاختبارات الخاصة بالمتغيرات:

2-4-1-1 اختبار القدرة على تقدير الوضع للذراعين:

عنوان الاختبار: اختبار رمي واستقبال الكرة على الجدار:

- **الغرض من الاختبار**: قياس القدرة على تقدير الوضع للذراعين.
- **الأدوات:** كرة تنس، حائط، يرسم خط على بعد 5 م من الحائط.
- **وصف الأداء**: يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض حيث يتم الاختبار وفقا للتسلسل **الآتي:-**

1. رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.
2. رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.
3. رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبلها المختبر بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى.

التسجيل: لكل محاولة صحيحة تحسب درجة للمختبر والدرجة النهائية من (15) درجة. وكما موضح في الشكل (6).

الشكل (1) اختبار القدرة على تقدير الوضع للذراعي

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

2-1-4-2 اختبار تقييم الأداء الفني للضرب الساحق بالكرة الطائرة:

- **الهدف من الاختبار**: تقييم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيري، الرئيس، الختامي).

- **الأدوات المستعملة**: ملعب كرة طائرة قانوني, كرات طائرة عدد (3)، استمارة تقيم' كاميرة فيديو عدد (1) على بعد مسافة (5م) من الجانب.

- **طريقة الأداء**: يقوم المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق المواجه العالي من المنطقة المحددة للأداء، أي من المركز (4)، بحيث يقوم المدرس أو مساعد المدرس بإعداد الكرة للمختبر بصورة صحيحة ولثلاث محاولات ويقوم المختبر بأداء الضرب الساحق محاولا ضرب الكرة الى الملعب المقابل.

- **التسجيل:** يقوم ثلاثة مقوّمين من خلال عرض التصوير الخاص بالعينة بتقويم المحاولات الثلاث لكل مختبر، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوّم، علماً أن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات، مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة، وهي (3) درجات للقسم التحضيري، و (5) درجات للقسم الرئيس، و (2) درجتان للقسم النهائي، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوّم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل مختبر.

شكل (2)

يوضح تقييم الأداء الفني للضرب الساحق المواجه العالي بالكرة الطائرة

4-2 التجربة الرئيسية:

1-4-2 الاختبارات القبلية:

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية والتأكد منها قام الباحثين بتطبيق التجربة الرئيسية من خلال تطبيق الاختبارات على مجتمع البحث وتم إجراء الاختبارات القبلية في يومي الاربعاء والخميس 2022/3/29، إذ كانت الاختبارات على وفق التسلسل الآتي:-

1. **اختبار القدرة على تقدير الوضع.**
2. **اختبار المهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.**

2-4-2 اعداد وتنفيذ التمرينات النوعية :

قام الباحثين بإعداد وتنظيم التمرينات التعليمية للمهارات المبحوثة على وفق انموذج فارك للنواحي المهارية لمهارة الضرب الساحق اعتماداً على الخبرة الشخصية للباحثين، وطبقت على المجموعة التجريبية بتاريخ 2022/4/3 ولغاية 2022/4/27, مع مراعاة (التغير والتنويع والتدرج من السهل الى الصعب) وقنن الباحثين هذه التمرينات على أساس علمي وفق الأدوات والوسائل المستخدمة, لتكون هذه التمرينات قادرة على تطوير القدرة على تقدير الوضع وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، ولتحقيق أغراض وأهداف العملية التعليمية.

إذْ راعى الباحثان عند وضع الوحدات التعليمية بعض الأسس والمبادئ في التعليم وكالآتي:

- تحديد الأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- أنْ تحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي مشتق من اهداف تربوية.
- أنْ يعمل كل تمرين من تمرينات الوحدة التعليمية على تحقيق أهدافها.

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

- تحديد الأزمنة المخصصة لكل تمرين.
- مراعاة تطبيق المهارات التي تم تعلمها في وحدة تعليمية سابقة مع الوحدة التعليمية الآتية لتثبيتها وربطها بالمهارة الأخرى أو الجديدة.
- تنوع المواقف التعليمية لمنع حالة الملل والضجر التي قد تصيب أفراد المجموعة التجريبية.
- التدرج من السهل إلى الصعب في تنفيذ التمرينات التعليمية.

2-4-3 الاختبارات البعدية:

اجرى الباحثان وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكان ذلك يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين (9 - 10 /2022/5) وبنفس تسلسل الاختبارات القبلية،اذ راعى الباحث نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية من حيث تسلسل الاختبارات.

2-4-4 الوسائل الاحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث ومنها:-

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار(t) للعينات المترابطة.
- اختبار(t) للعينات المستقلة

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث

جدول(1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

انماط المتعلمين	المعالم الإحصائية	القبلي		البعدي		t	Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
البصري	القدرة على تقدير الوضع	10.12	0.83	9.54	0.92	3.15	0.006	معنوي
السمعي		10.11	0.91	9.61	0.82	4.36	0.003	معنوي
الكتابي		10.13	0.86	9.51	0.64	5.25	0.001	معنوي
الحركي		10.141	0.88	9.66	0.77	4.98	0.002	معنوي
البصري	مهارة الضرب الساحق	4.220	0.344	7.500	0.459	7.833	0.000	معنوي
السمعي		4.270	0.534	7.277	0.44	8.783	0.000	معنوي
الكتابي		4.500	0.278	7.500	0.623	6.445	0.000	معنوي
الحركي		4.440	0.50	7.266	0.210	10.000	0.000	معنوي

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

1-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة.

2-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة:

جدول(2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة.

انماط المتعلمين	المعالم الإحصائية	القبلي		البعدي		t	Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
البصري	القدرة على تقدير الوضع	9.45	0.69	13.03	0.87	11.78	0.000	معنوي
السمعي		9.57	0.86	13.11	0.68	10.35	0.000	معنوي
الكتابي		9.77	0.68	13.03	0.79	9.21	0.000	معنوي
الحركي		9.73	0.92	13.15	0.81	11.6	0.000	معنوي
البصري	مهارة الضرب الساحق	4.270	0.389	8.388	0.327	9.000	0.000	معنوي
السمعي		4.330	0.210	8.333	0.365	11.230	0.000	معنوي
الكتابي		4.388	0.490	8.277	0.250	9.10	0.000	معنوي
الحركي		4.380	0.250	8.444	0.172	13.838	0.000	معنوي

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

3-1-4 عرض نتائج اختبارات (البعدي. بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة.

الجدول (3)

يبين قيمة (ت) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبار (البعدي. بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

انماط المتعلمين	المعالم الإحصائية	القبلي		البعدي		t	Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
البصري	القدرة على تقدير الوضع	11.33	0.69	13.03	0.87	5.62	0.001	معنوي
السمعي		11.26	0.59	13.11	0.68	5.74	0.000	معنوي
الكتابي		11.101	0.55	13.03	0.79	5.61	0.001	معنوي
الحركي		11.36	0.61	13.15	0.81	6.01	0.000	معنوي
البصري	مهارة الضرب الساحق	7.500	0.459	8.388	0.327	3.858	0.003	معنوي
السمعي		7.277	0.44	8.333	0.365	4.50	0.001	معنوي
الكتابي		7.500	0.623	8.277	0.250	2.834	0.018	معنوي
الحركي		7.500	0.459	8.388	0.327	3.858	0.003	معنوي

2-2-4 مناقشة نتائج:

اظهرت النتائج التي عرضت في الجدولين (1) و(2) التي توضح لنا وجود فروقات معنوية في الإختبارات القبلية والبعدية لإفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، في المتغيرات قيد الدراسة ولجميع أنماط التعلم، فأنَّ الفروق المعنوية في القدرات التوافقية ومهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لأفراد المجموعة الضابطة يعزوه الباحثان إلى متغيرات ومؤثرات عدةً تداخلت في عملية التطور أدتْ إلى ظهور الفروق المعنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي، منها التغذية الراجعة التي يقدمها المدرس، إذْ كان لها دورا فعالاً، إذْ تعطى التغذية الراجعة في الأسلوب المتبع من المدرس مباشرة للطالب في أثناء الأداء، ويمكن أن تعطى في نهاية الدرس، وهذا ما أكده (علي الديري واحمد بطانيه) " بعد إنتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الدرس يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء للطلاب"' وهذا ما أكده (Schmidt,2000) "من أنَّ التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ".

كما يرى الباحثان أسباب هذه الفروق الى متغيرات أخرى تداخلت في عملية تحسن التعلم لديهم، منها إتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية كذلك التكرار والممارسة, إذْ أنَّ الإستمرار على تكرار المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة، يساعد المتعلمين على زيادة دافعيتهم ومن ثم حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم.

في حين أنَّ الفروق المعنوية التي أظهرتها الجداول أعلاه لأفراد المجموعة التجريبية فيعزوه الباحث إلى إستعمال إنموذج فارك بوسائل مساعدة من حيث تخطيط الوحدات التعليمية وتنفيذها، إذْ أنَّ التمرينات التي وضعها الباحث باستخدام انموذج فارك قد نقلت المتعلمين من النمط الاعتيادي الذي يجعلهم متلقي للمعلومات التي يطرحها المدرس إلى نمط جديد مبني على بعدين هما الأول البعد النظري (الادراك)، أمَّا الثاني فهو البعد العملي (المعالجة) ويرى الباحث أنَّ هذا ما يتطلبهُ تطوير القدرات التوافقية وزيادة ادراكهم وخبراتهم المعرفية للمهارات، اذ ينص إنموذج فارك المبني على أنماط التعلم بأنَّها الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب وينظم بها المعلومات ويرمزها ويدمجها ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ثمَّ يسترجع المعلومات والخبرات بالطريقة التي تماثل طريقته في التعبير عنها، وأعد فارك أنموذجاً لتصنيف المتعلمين بناءاً على ميولهم ورغباتهم في التعلم أطلق عليه أنموذج فارك الذي يتكون النموذج من أربعة أنماط تعليمية مفضله.

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

وأنَّ إستعمال وتطبيق التمرينات على وفق إنموذج فارك بوسائل مساعدة من خلال قيام المدرس بإعطاء البعد النظري والتي يقوم بها المدرس بشرح صعوبات المهارة في أثناء اللعب فضلاً عن آلية أو خطوات تطبيق المهارة، بعدها الانتقال الى عرض المادة التعليمية للطالب سواءاً أكانت بنص مكتوب أم صور ثابتة ومتحركة أم مقاطع فيديو التي تمكنه من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم، وهذا ما ساهم وبشكل مؤثر في تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص التعلم الجيد، ثم الانتقال الى البعد العملي لكي يتم التطبيق العملي للتمارين وبعد قيام الطلاب بالأداء يقوم المدرس بإعطائهم التغذية الراجعة لتصحيح الاخطاء وفي هذه المرحلة يتم التطبيق والتوسع، هذا ما يؤكده (لمياء الديوان وحسين فرحان الشيخ علي) " عندما يؤدي الطالب المهارات الحركية غالباً ما يستخدم المدرس الفاظاً تكون حافزاً للأداء الافضل او لتعديل الاداء".

وأنَّ هذا الإنموذج يضم مسارين الأول يمثل إدراك الخبرة والثاني يمثل معالجة معلومات الخبرة، وهذان المساران يمثلان عملية التعلم والتطور التي تتضمن إدراك خبرة جديدة ومن ثم معالجتها وأنَّ التعلم والتطور بإستخدام إنموذج فارك مصمم ليتمكن فيه المتعلمون الإقتراب من حل المشكلات التي تواجههم والوصول إلى النجاح بالعملية التعليمية، اذ يرى الباحث أنَّ هذا التحسن في الأداء الفني والدقة لمهارة الضرب الساحق جاء نتيجة الابتعاد عن المألوف في التدريس, إذْ أنَّ إنموذج فارك كان له الدور في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ويكون أدائه منظماً ومرتباً على وفق انماط التعلم بالإضافة إلى استعمال مواقف متنوعة، والتوجيه المستمر من مدرس المادة على أداء تلك التمارين مما ساعد في التقليل من الأخطاء التي ربما يقع بها المتعلم في أدائه للتمارين خلال الوحدة التعليمية، وهذا ما حفز المتعلمين للتجاوب مع هذا الانموذج محاولين النجاح وليبرهنوا على قدراتهم ويؤكدوا ذاتيتهم ويثبت إمكانياتهم, الأمر الذي سهل عملية فهم المهارة المبحوثة واستيعابها بأقسامها الثلاثة (التحضيري، الرئيس، الختامي)، بالإضافة إلى أنَّ أسباب هذه الفروق تعود إلى أنَّ الأنشطة التعليمية الجديدة التي تعرض لها المتعلمين والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب من المتعلمين تحقيقه، ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية الاعتيادية، مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار إليه (فؤاد سليمان قلادة) "مـن أنَّ وضوح الأهداف وتحديدها فـي ضـــوء سلوكيات أو مستويات أداء معينة فأنها تكـون ذات مغـزى وفاعليـــــة", كما أنَّ التفاعل القائم بين إفراد المجموعة الواحدة ومناقشاتهم الفاعلة بخصوص المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية.

كذلك يعزو الباحثان ذلك أيضاً إلى زمن استعمال انموذج فارك الذي أعده والذي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وايجابية من خلال الانموذج الذي أتاح الفرصة للطالب ليكون عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية، وهذا ما اشار اليه (محمد محمود،) " عند تنفيذ المناهج وفق الزمن المخصص بشكل فعال فإنَّ الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثم تقديم مستوى أداء أفضل".

كذلك إتباع خطوات تطبيق التمارين بعد شرحها وعرضها باستخدام الوسائل التعليمية على المهارة وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة باستمرار تزيد من دافعية المتعلمين وتوصلهم إلى دقة الأداء المهاري وهذا ما حرص عليه الباحث عند تطبيقه لتلك التمرينات، كذلك استقلاليته في اتخاذ القرارات عن أدائه، وهذا يساعد على اكتساب نوع من التثبيت للبرامج الحركية في ذهن المتعلمين نتيجة الزمن الذي استغرقه البرنامج مما أدى إلى أول بدايات اكتساب نوع من الخبرة وهذا عامل أخر ومهم في تطوير مستوى المتعلمين، فيذكر كل من (liba) و(mohr) "أنَّ التدريب لمدة محددة يؤدي إلى تحسن الدقة و أنَّ الخبرة تتناسب طردياً مع الدقة".

كذلك يبين لنا الجدول (3) فروق معنوية في الإختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في إختبارات القدرات التوافقية ومهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ولجميع الانماط (البصري، السمعي، الكتابي، الحركي) ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان هذا الى الفرق بين افراد المجموعتين في الاختبارات البعدية يعود الى تأثير إنموذج فارك الذي طبق على أفراد المجموعة التجريبية، إذْ أسهم في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تنفيذ المتعلمين للواجبات للمتغيرات قيد الدراسة، اذ يعزو الباحثان اسباب الفرق المعنوي للقدرة التوافقية قيد البحث الى استخدامه المزج بين التمارين البدنية والمهارية في المواقف والتمرينات التعليمية، فقد كان لها الدور الكبير في توليد قوة اضافية للعضلات العاملة والإسراع بحركة اجزاء الجسم مما ادى الى الارتفاع بالنواحي البدنية والحركية وهذا ما اشار اليه (عصام عبد الخالق) "ان الاداء الحركي للمهارة يعتمد على القدرات البدنية والحركية الخاصة ".

ويذكر (وجيه محجوب) " للتمارين اهمية كبرى في الاعداد البدني العام والخاص والاعداد المهاري اذا كانت للمبتدئين او المستويات العليا ", كما حرص الباحث على عرض الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق لنماذج من لآعبين عالميين يؤديان المهارات بالشكل الأمثل مع توقفات لتوضح المراحل الفنية للمهارة، وبهذا أصبح لدى الطلاب تصور واضح عن كيفية أدائها ليتسنى لهم رؤية الأداء المثالي والتصور عنه في اذهانهم، وان هاتان المرحلتان يتماشيان مع دعم نمطي (البصري، الحركي)، إذْ حرص الباحث عند تطبيق إنموذج فارك على أنَّ يكون جانب مهم من تطبيق الإنموذج يذهب لدعم النمط البصري من خلال طرح الاسئلة المتنوعة في ما يخص الأداء المهاري وربطها مع المعرفة للمادة القانونية وإعطاء الطلاّب المجال الكافي للتفكير والإجابة عليها ومن ثم اختيار الجواب الامثل، إذْ أنَّ اصحاب نمط البصري يمتازون بإدراكهم للمعلومات من خلال الخبرة المباشرة معتمدين على الحواس والادراك، إذْ يقضي الطالب غالب وقته بالتفكير والبحث عن المعنى المباشر والوضوح والميل الى دمج الخبرة مع الذات.

كما أنَّ هذا الإنموذج أسهم في إحداث الفرق لأفراد المجموعة التجريبية على حساب أفراد المجموعة الضابطة لنمط السمعي إذْ أنَّ الباحث راعى ذلك في البعد النظري اصحاب هذا النمط من خلال ما تم شرحه للمهارات التي توضح مراحل الأداء الفني للمهارة المبحوثة، وهذا ما أسهم بشكل فاعل في احداث الفرق، من خلال التصور الكامل عن مراحل الاداء الفني للمهارات والتدرج في إكتساب المفهوم من السهل الى الصعب وبهذا جعل تعلم المفهوم ذا معنى لدى الطلاب إذْ تم ربط مراحل الأداء الفني وجعلها بصورة مدمجة قريبة

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

من واقع المباريات الفعلية، إذْ أنَّ اصحاب نمط السمعي يمتازون في تعلمهم على تقديم الحقائق والمعلومات عن طريق التركيز في محتوى ما يتعلمه من خلال تفسير ما يتم سمعه من أجل إشباع رغباتهم في معرفة ما لا يعرفوه عن المفهوم أو الخبرة التعليمية الجديدة.

كذلك يعزو الباحثان سبب حدوث الفرق المعنوي بين أفراد المجموعتين للنمط (الحركي) في جميع متغيرات قيد الدراسة الى البعد الثاني لأنموذج فارك البعد (العملي)، إذْ يتم في هذا البعد تأدية وتطبيق ما تم شرحه وعرضه في البعد النظري، إذْ أنَّ هذا البعد يتضمن معالجة المعلومات التي تم طرحها بإستعمال إنموذج فارك الذي تم تصميمه ليتمكن فيه المتعلمون من الاقتراب لمعرفة اجزاء الاداء الفني والوصول الى النجاح بالعملية التعليمية، إذْ يقوم المدرس بإعطاء البعد العملي وتطبيق التمارين، إذْ حرص الباحث على اعطائهم التغذية الراجعة الآنية او المتأخرة عند التطبيق، إذْ يرى الباحث أنَّ اصحاب النمط الحركي (العمليون) يتعلمون من خلال الفعل والتجريب وتطبيق ما تعلموه من مادة نظرية، ويؤكد ذلك (يوسف قطامي، نايفة قطامي) " أنَّ اصحاب هذا النمط يميلون الى الاعتماد في التعلم على التجربة العملية للخبرة من أجل مساعدة المتعلم على التعرف على كيفية عمل الخبرة، فيقوم بتمثيلها فتكون جزءاً من بنيته المعرفية".

وأيضاً يرى الباحثان أنَّ ما حصل من فرق بين افراد المجموعتين في القدرة على تغيير الوضع والمهارة المبحوثة لنمط (القرائي الكتابي) هو من خلال إستعمال إنموذج فارك بوسائل مع أفراد المجموعة التجريبية حيث انه جعل ما يراد تعلمه يتسم بالجدية والحيوية، واعطاء افكار عن ما تم تعلمه في ورقة عمل بالإضافة الى التفاعل المستمر والمتبادل بين المدرس والطالب من جهة وبين الطلاب مع بعضهم من جهة أخرى، وهذا ما جعل من الطالب محور العملية التعليمية أيّضاً أنَّه نقل التعلم من المدرس إلى الطالب الذي أصبح أكثر نشاطاً وفاعلية وهذا بدوره أدى الى تطور مهارة الضرب الساحق على مستوى الأداء والدقة لأصحاب نمط (القرائي الكتابي) الذين يمتازون " بتعلمهم من خلال الاستكشاف والبحث عن الامكانيات والمحاولة والخطأ، فضلاً عن حبهم للاطلاع, كذلك تطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة وتبني ما يتعلمه وتعديله، وهذا ما تم العمل به مع افراد هذا النمط والذين تمتازون بعدم التقييد بتعليمات المدرس بشكل كامل لتتم رؤية الإبداع الذي سوف يتم من قبل الطلاب.

ويرى الباحثان أنَّ التفوق لجميع أنماط التعلم لأفراد المجموعة التجريبية على حساب أفراد المجموعة الضابطة في الإختبارات البعدية يعود الى الإنتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية مما كان له أثراً في تطوير مستوى الاداء المهاري، إذْ خضعَ الطلاب الى وحدات تعليمية مبينة على اسس علمية وفق خطوات الانموذج، حيث استخدم الباحثان فيها التمارين المنوعة التي هيأها ضمن هذا الانموذج فتعرفوا على حقيقة تلك المهارة وحسب النمط والنشاط الذي يؤدونه، كما ان توافر عدد من البدائل متمثلة بالأنشطة والتمارين المتنوعة العدد أدى الى أن يدرس الطالب ويتعلم المهارات عن طريق ذلك الانموذج، والطلاب الذين يتفق معهم في الميول والاتجاهات والمستوى المهاري، كما أنه لم يسبق لهم أن تعلموا بتلك الفاعلية مما زاد من امكانية تعلم المهارات، بالإضافة الى ذلك قد راعى الباحث عند وضع التمارين مبدأ التدرج في الصعوبة في تلك التمارين إذْ يؤكد (سعد محسن) أنَّ "المنهاج التعليمي يؤدي حتماً إلى تطور المستوى اذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم كما أنَّ إختيار التمرينات المتدرجة بالصعوبة تراعي الفرق الفردية وإستعمال الوسائل التعليمية بأشراف متخصص تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة".

أنَّ مبدأ التدرج المستخدم في عملية بناء وتطوير المهارة الحركية عند الرياضي يرتبط وبشكل وثيق مع مبدا التكرار ومن أجل البدء في عمل الأنماط والأشكال البسيطة والمعقدة وينبغي تبسيط أو تجزئة الحركة المطلوبة الى تمارين متعددة".

4 - الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. هناك تطور للمجموعة الضابطة في القدرة على تقدير الوضع والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب.
2. ساهم أنموذج فارك الذي طبقه الباحثان على عينة البحث التجريبية إيجابياً في تطوير القدرة على تقدير الوضع والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لأفراد المجموعة التجريبية.
3. تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي إستخدمت أنموذج فارك في القدرة على تقدير الوضع والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة على أفراد المجموعة الضابطة في الإختبارات البعدية.

5-2 التوصيات:

1. استخدام أنموذج فارك في تطوير القدرة على تقدير الوضع ومهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.
2. العمل على تنظيم محتوى المادة الدراسية بتصميم تعليمي وفقاً لخطوات أنموذج فارك وبما يتلائم وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة.
3. إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمقارنة أنموذج فارك مع نماذج وإستراتيجيات أخرى أو مع الأساليب التدريسية المتنوعة لمعرفة تأثيرها في القدرات التوافقية وتعلم وتطوير المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

المصـــــــــادر

- باسل عبد المهدي: مفاهيم وموضوعات مختارة في علم التدريب الرياضي والعلوم المساعدة, ط 2, بغداد, شركة العدالة للطباعة, 2008, ص 20-21.
- سعد محسن اسماعيل: تأثير اساليب تدريسية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1996، ص98.
- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط5، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999, ص184.
- علي الديري واحمد بطانية: أساليب تدريس التربية الرياضية, اربد، مطبعة الأمل، 1987، ص66.
- علي سلوم جواد الحكيم: الأختبارات والقياس والأحصاء في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة الطيف للطباعة،
- فؤاد سليمان قلادة: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989، ص177.
- لمياء حسن الديوان وحسين فرحان الشيخ علي: اصول تدريس التربية البدنية، ط1، العراق،دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر،2016، ص 262.
- ماجد علي موسى: التدريب الرياضي الحديث, مطبعة النخيل, البصره, 2009, ص141.
- محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي– نظرية وممارسة، ط1, عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999، ص65.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: الكرة الطائرة، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2011., ص49.
- نورة صالح الذويخ؛ أنماط التعلم نموذج فاركVARK، 2016 n-thw@hotmail.com، ص11.
- وجيه محجوب: موسوعة علم الحركة، التعلم وجدولة التدريب الرياضي، عمان، دار وائل للنشر، 2001، ص167.
- يوسف قطامي ونايفة قطامي: سيكولوجيه التعلم الصفي، ط1، عمان، دار الشروق، 2000، ص368
- . Liba، marie R. Effcts of activity in Larson, leonard a. and herrmann, (Donald e. (eds). Encyclopedia of sport sciences and medicine, new York: the macmillan company, 1971), P.172.
- Schmidt, A. Richard and GraigWrisberg; Motor Learning and Performance, (U.S.A. Human Kentics, Second Edition, 2000), p. 282
- Mohr d. r.the contributions of physical activity to skill learning. (Research quarterly،1960), p.321
- Schmith-A Richard wrisbeerg.A.Braing:Motor learning and learing humanknetics,3rd.ed,USA,1999,p232.

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000143

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.